

شرح مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية | الشيخ عبدالمحسن الزامل [101]

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين ما بعد في هذا اليوم الخميس الثامن والعشرين من شهر - 00:00:00

الاولى لعام الف واربع مئة واربعة واربعين لهجرة النبي صلى الله عليه وسلم نستكمل ما ذكره شيخ الاسلام رحمه الله في اخر مقدمة في فصل في احسن طرق التفسير قال رحمه الله - 00:00:26

عندما ذكر جملة من الكلام والاختار في هذا الفصل وهو جواب عن سؤال اورده رحمه الله من قيل ما ما احسن طرق التفسير الى قوله بعد ذكر حديث عبد الله - 00:00:44

ابن عمر بلغوا عني ولو اية احدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج قال رحمه الله ولكن هذه الاحاديث الاسرائيلية تذكر للاستشهاد لا للاعتقاد فانها على ثلاثة اقسام احدها ما علمنا صحته مما بين ايدينا مما يشهد - 00:01:04

له بالصدق فذاك صحيح والثاني ما علمنا كذبه بما عندنا مما يخالفه والثالث ما هو مسكوت عنه لا من هذا القبيل ولا من هذا القبيل فلا يؤمن به ولا نكذبه وتجوز حكايته - 00:01:26

لما تقدم وهذا محل اتفاق من اهل العلم بما ذكره من التقسيم وان القسم الثلاثية وان ما دل النص على صحته فالعمدة على ما جاء في شرعنا ولا بأس من ذكر - 00:01:44

ما يكون عندهم من العبر مما ثبت في شرعنا صحته والقسم المقابل له هو ما علمنا بشرعنا تكذيبه في هذا لا يجوز حكايته الا على سبيل الانكار والبيان والقسم الثالث ما هو مسكوت عنه. لا من هذا ولا من هذا - 00:02:06

وهذا هو الذي اذن فيه ما دام انه يحصل به شيء من العبرة وآآ شيء مما وقع لهم مما لا يخالف شرعنا ولا يترتب عليه ضرر من الحكايات والاختار والقصص عنهم - 00:02:29

كما قال عليه الصلاة والسلام حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج وهذا الخبر هذا ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام كما تقدم في صحيح البخاري عن عبد الله ابن عمرو - 00:02:53

وايضا رواه احمد وابو داود اسناد جيد من رواية ابي هريرة رضي الله عنه ومرفوعة للنبي عليه الصلاة والسلام ورواه ايضا احمد باسناد صحيح عن ابي سعيد الخدري وحدثه عن بني اسرائيل - 00:03:04

ولا حرج وجاء في سنن ابي داود من حديث اوس بن اوس في حديث طويل وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كان يقوم قائما على قدميه بعد اه صلاة العشاء - 00:03:19

قال فيحدثنا يحدثهم اه ذكر اه عن بني اسرائيل او نحو مما قال يعني بهذا المعنى ولا يقوم اه يعني الا الى امر عظيم او قال الى عظم الصلاة. المقصود ورد في هذا ما يدل على - 00:03:38

ذلك يعني من فعله عليه الصلاة والسلام وجاء من قوله كما تقدم وجاء في اخبار عدة عن النبي عليه الصلاة والسلام في ذكر شيء من اخبار بني اسرائيل وما وقع لكثير منهم من القصص والحكايات - 00:03:55

التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام. وبوب العلماء عليها ومنهم البخاري رحمه الله بوب عدة ابواب في عدة احاديث. ورد عن النبي

عليه الصلاة والسلام في حكايته عن من اه شباب - 00:04:13

وبهذا ايضا يعلم ان الحكاية التي يكون فيها عبرة موعظة ولا يعلم ولا تكونوا منافية لادلة ولا مصادمة لها وانما هي واقعة من الوقائع وقصة من القصص كما اخبر عليه الصلاة والسلام حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. جاء في رواية فانكم لن تحدثوا عنهم - 00:04:28 بعجيب الا عندهم ما هو اعجب منه او كما قال عليه الصلاة والسلام وفي هذا دلالة ايضا من باب اولى الحكاية عن ما وقع في هذه الامة يعني من علمائها ومن عبادها ومن القصص والعبر التي تذكر في كتب التراجم - 00:04:59

آآ اشياء كثيرة وقد جمع كثير من العلم شيء من اه انواع الوانا من القصص والوانا من الحكايات من ذلك ايضا ما ينقل في رحلات اهل العلم وكثير منها قد لا يكون لها تلك الاسانيد - 00:05:23

لكن يكون فيها لكن هاي هي من حيث الجملة الثابتة. من حيث الجملة الثابتة بل هي مقطوع بها. لكن افراد هذه الحكايات والقصص قد لا اثبت لا تثبت ويكون فيها من العبرة والعظة الشيء العظيم. ما دام انه لا يعلم كذبها - 00:05:42 ولا منافاتها اه ما يكون معلوم من شرعنا او منافي منافية للحس او للعقل فلا بأس من حكايتها. الا ما علم انه منسوج مكذوب او كانت من طريق بعض الكذابين نحو ذلك - 00:06:03

في هذه الحالة يحذر منها وخصوصا ان مثل هذه الوقائع ان مثل هذه الوقائع آآ في الغالب انها تشتمل على الفاظ فيها نكارة ولهذا آآ التحديث بمثل هذه القصص والحكايات - 00:06:24 جار في كلام اهل العلم كثيرا ويقع هذا في كتب التراجم مثل سير اعلام النبلا للامام الذهبي رحمه الله فيه من القصص والحكايات والعبر علماء هذه الامة وعن سائر من له شأن - 00:06:45

في من القصص والحكايات مما فيه عبرة فلماذا تذكر مثل هذه الحكايات وكذلك ايضا ربما في في كتب التواريخ ولكن يقع في كتب التراجم قد تكون اكثر فائدة خاصة في تراجم رجال الحديث - 00:07:02 رجال الحديث فيما يكون من رحلاتهم ومن سيرهم في طلب العلم قصص مهمة وعظيمة قد تكون القصة المعينة مثلا لواحد من القصص لا يكون لها اسناد يثبت لكنها قصة جنسها - 00:07:24

متواتر من حيث الجملة او تكون قصص صحيحة لكن قد يكون فيها شيء من الزيادات لا يعلم كذبها فهذه لا بأس من حكايتها لا بأس من حكايتها ولا بأس من ذكرها - 00:07:46 انما حينما يكون الشيء معلوم كذبه او ما هو منسوج فهذا لا يحكى ما علم كذبه وانه منسوج فان هذا من الحكايات المكذوبة التي لا تحكى ولا تذكر قال رحمه الله - 00:08:03

وغالب ذلك مما لا فائدة فيه تعود الى امر ديني. يعني هذه بمعنى ان في شرعنا مما يذكر من هذه الحكايات من هذه الحكايات التي تنقل عنهم شرعنا ولله الحمد يكتمل - 00:08:24 وتم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ولهذا قال وغالب ذلك. يعني غالبه واكثره يعني لا ينفي ان يكون في بعضه من الفوائد مثل ما تقدم - 00:08:46

انه قد تكون فيها بعض القصص وبعض العبر يحصل فيها شيء من الفائدة لكن مثل هذه كله اصله في دين الاسلام واصله في الشرع اصله في الشرع لا يمتنع ان تحكى مثل هذه الحكايات ما دامت على الظابط الذي ذكره رحمه الله - 00:09:06 ولهذا يختلف علماء اهل الكتاب في مثل هذا كثيرا ويأتي عن المفسرين خلاف بسبب ذلك كما يذكرون في مثل هذا اسماء اصحاب الكهف يعني هو رحمه الله مثل على آآ ما ذكر - 00:09:29

في قوله مما لا يعود بفائدة ما لا فائدة فيه تعود الى امر ديني لانه لو كان فيه فائدة فانه يكون في شرعنا يكون في شرعنا الدلالة عليه لكن مثل هذه التفاصيل - 00:09:46

لما انه الشارع لم يذكرها دل على انه لا مصلحة فيها. وان كانت حكايتها ليس فيها ضرر ما دام انها ليس فيها تكذيب دماء ومخالفة لما جاء في شرعنا قال كما يذكرون في في مثل هذا اسماء اصحاب الكهف - 00:10:07

ولو ولو نكلهم وعدتهم وعصا موسى من اي الشجر كانت واسماء الطيور التي احيها الله تعالى لابراهيم عليه الصلاة والسلام وتعيين البعض الذي ضرب به القتل من البقرة ونوع الشجر ونوع الشجرة التي كلم الله منها موسى - [00:10:27](#) عليه الصلاة والسلام والى غير ذلك مما ابهمه الله تعالى في القرآن. مما لا فائدة في تعيينه تعود على المكلفين في دنياه لهم ولا دينهم ولهذا يعرض عنها كثير المفسرين ولا يذكرون مثل هذا لانه لا مصلحة فيه المصلحة فيما ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه القصة من العبر - [00:10:51](#)

وما جاء فيها من الفوائد والحكم فهذا في كتاب الله سبحانه وتعالى ولم يكن زيادة على ذلك وقد يكون الاشتغال بمثل هذا يشغل عما هو اهم يشغل عما هو اهم - [00:11:15](#) يختصر الامر ويتأمل الآية وينظر في كلام اهل العلم في تفسيرها وبيانها دون تعرض لما لا فائدة فيه في مثل هذه ذكره الشيخ رحمه الله قال رحمه الله ولكن نقل الخلاف عنهم في ذلك جائز كما قال تعالى سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب - [00:11:31](#)

ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم. قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل. فلا تماري فيهم الا مرءا ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احدا. فقد اشتملت هذه الآية الكريمة على الادب في هذا المقام - [00:11:58](#) وتعليم ما ينبغي في مثل هذا فانه تعالى اخبر عنهم بثلاثة اقوال وظعف القولين الاولين وهو قولهم ثلاثة رابع كالموم. خمسة وسادسهم كلبهم وهو سبحانه وتعالى رجما بالغيب كالذي يرجم - [00:12:15](#) رجما هكذا على غير هدى فهو من باب الرجم بالغيب فابطل هذين القولين ويقول سبعة وثامن كلود قال رحمه الله وسكت عن الثالث فدل على صحته لانه لما قال رجما بالغيب فمفهوم - [00:12:38](#)

قوله سبحانه وتعالى ان في قوله ويقول سبعة وثامنهم كلبهم سكت عنه سبحانه وتعالى قال فدل على صحته اذ لو كان باطنا لرد لانه سبحانه وتعالى رد هذين القولين بقوله رجما بالغيب فلما سكت عن الثالث - [00:12:59](#) دلة دل على صحته وهذا من اعظم ما يستفاد في مثل هذا المقام وغيره في سياق في سياق الدالة سواء في كتاب الله سبحانه وتعالى او في سنة رسوله الدلالة بالمفهوم والدلالة بالتنبيه - [00:13:20](#) ودي الان فحوى الخطاب اه قد يكون دلالتها قد يكون دلالة النص دلالة بالنطق في نفس محل النطق قد تكون دلالة لا في محل النطق في مفهومه او في تنبيهه او في فحواه - [00:13:39](#)

قد تكون دلالتها للمشكوك عنه اقوى من دلائل المنطوق اذا كان من باب الفحوى وقد يساق آآ وقد تساق فائدة لا تكونوا مقصودة في سياق الدليل والنص. لكن تستفاد من ذكرها في النص - [00:13:56](#) مثل كقوله سبحانه وتعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر العلماء قالوا دلالة التنبيه في الآية دلالة النطق فيها تدل على ان الليل طلوع الفجر محل لهذه المفطرات المباحة - [00:14:22](#) المفطرات التي تحرم في النهار الاكل والشرب والجماع احيل اليكم ليلة الصيام الرفثوا الى نسائك الآية الى قوله حتى يتبين لكم الخيط الابيض والخيط الاسود من الفجر من الفجر قال اهل العلم - [00:14:45](#)

تنبيه الآية يدل على انه لو وقع الجماع من اخر الليل ولم يغتسل الا من دل على ان الصوم ان الجنوب يصح صومه الجنوب يصح صومه لانه احل له ذلك الى طلوع الفجر - [00:15:05](#) ومعلوم انه عند اخر الليل لا يمكنه ان يغتسل الا بعد طلوع الفجر مع انه كما قال ابن كثير من اهل العلم او بعض اهل العلم انه لم تساق لهذا المعنى - [00:15:28](#)

انما لحلي في الليل ففهم من تنبيه الآية وهذا يقع كثير في النصوص شيخ رحمه الله قال فدل على صحته اذ لو كان باطلا لردده كما ردهما ثم ارشد الى ان الاطلاع على عدتهم لا طائل تحته - [00:15:40](#) لا طائل ولهذا قال فلا تماري فيهم الا مرءا ظاهرا يقال في مثل هذا قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا ما يعلمه الا قليل فانه ما يعلم

بذلك الا قليل من الناس - 00:16:01

ممن اطلعه الله تعالى عليه. فلهذا قال فلا تماري فيهم الا مرءا ظاهرا. اي لا تجهد نفسك فيما لا طائل تحته ولا تسألهم عن ذلك فانهم لا يعلمون من ذلك الا رجم الغيب - 00:16:17

لا تشعل سواء كان من اهل الكتاب او من غيرهم كل ما يتكلم في هذا فانه لا طائل تحت هذا الكلام من عدتهم ولهذا بين سبحانه وتعالى الادب في هذا - 00:16:35

كما نبه الشيخ رحمه الله ولهذا قال فهذا احسن ما يكون في حكاية الخلافة. لان الله سبحانه وتعالى ذكر الاقوال الثلاثة ثم ذكر سبب ذلك كون هذا احسن ما يكون حكاية الخلاف - 00:16:59

ان تستوعب الاقوال في ذلك المقام هذا اولا ان من يحكي الخلاف في مسألة من المسائل عليه ان يستوفي الاقوال وان يعرف الخلاف في هذه المسألة مسألة من المسائل فيها خلاف بين العلماء - 00:17:18

على من ينظر في هذه المسألة للترجيح ان يطلع على الاقوال في هذه المسألة اقوال اهل العلم الراسخين العلماء المعتمدون لا اصحاب الشذوذ والضلال لا لفلاح حكايات. حكاية خلاف اهل الشذوذ والظلام من اهل بدع - 00:17:34

هذه لا يلتفت اليها ومن عهد منه انه يخالف الاجماع كثيرا فهذا لا يلتفت الى كلامه. واهل البدع الظاهرة ايضا هؤلاء لا ينبغي حكاية خلاف لكن حين يحكى خلاف اهل العلم من الائمة الاربعة ومن قبلهم يعني اشهر ما يكون الائمة الاربعة لكن الخلاف القديم -

00:17:56

الذي قبلهم هذا هو الخلاف الذي يحكيه العلماء المتقدمون كابن عبد البر وقبله الطحاوي بعد ذلك كثير من اهل العلم ممن تأخر يذكرون الخلاف القديم. وهذا يوجد كثيرا في كتب المصنفات - 00:18:19

هذا احسن ما يكون في حكاية خير وان تستوعب الاقوال في ذلك المقام وان ينبه على الصحيح هذا الثاني استوعب الاقوال ينبه على الصحيح ويبطل الباطل وتذكر فائدة الخلافة ثالثا - 00:18:40

تذكر فائدة الخلاف وثمرته بان لا يطول النزاع. والخلاف فيما لا فائدة له فيشتغل به عن الهم. اذا هذه ثلاثة اداب في حكاية الخلافة اولا ان يستوعب الاقوال من يعرف الاقوال اذا كانت المسألة فيها ثلاث اقوال للعلماء ان يعرف هذا القول - 00:18:57

للامام احمد هذا القول لمالك هذا القول للشافعي مثلا وفي الغالب ان اقوال الائمة هذه اذا نظرت اليها ترجع الى خلاف العلماء المتقدمين لان خلاف العلماء المتأخرين في الغالب يكون عن خلاف من تقدم - 00:19:26

تجد ان له اصل في هذا ثم ثانيا ينظر في بين هذه الاقوام الاقوال فحين يكون التقسيم بجمع الاقوال ثم بعد ذلك الصبر. الصبر والتقسيم بان ينظر هذا القول - 00:19:42

ما دليله هذا القول؟ ما دليله؟ هذا القول ما دليله ما دام انه عنده شيء من النظر وعنده شيء من التأصيل ومعرفة القواعد ومعاهد المسائل وقواعد الفقه واصول الفقه وبهذا في هذه الحال - 00:20:06

يستطيع ان يميز بين هذه الاقوال ويبطل فيضعف هذا القول ويصحح هذا القول ثم ثالثا يذكر ثمرة الخلافة ثمرة الخلاف. لان هذا هو المقصود وهو بعد ما يذكر الترجيح يترتب عليه ثمرة لانه قد يكون احد القولين يقول بالجواب - 00:20:28

والاخر بالتحريم يقول بالوجوب والاخر يقول بالاستحباب وهكذا لا شك انه يترتب عليه للفرق بين القولين لكن قد يكون الخلاف خلاف ليس خلافا في المعنى انما خلاف يلتقي يلتقي حين - 00:20:49

ينظر فيه تصبر هذه الاقوال. مثل ما يكون من الخلاف في التفسير لتفسير الايات ليس خلاف تضاد انما خلاف تنوع وتذكر فائدة الخلاف وثمرته لان لا يطول الا يطول النزاع - 00:21:14

اه والخلاف فيما لا فائدة تحته فيشتغل ولهذا ذكر الشيخ رحمه الله بالذكر قال فاما من حكى خلاف المسألة ولم يستوعب اقوال الناس فيها فهو ناقص اذ قد يكون الصواب - 00:21:34

للذي تركه او يحكي الخلاف ويطلقه وينبه على الصحيح. اذا بين رحمه الله ضد الاداب المتقدمة استيعاب الاقوال ضده عدم المعرفة

بالاقوال فيكون هذا نقص في علمه ومعرفته فقد يكون القول الصواب - [00:21:57](#)

وهو ينظر ويرجح بين هذين القولين ويكون قول ثالث. وقد يكون الصواب هو القول الثالث الذي لا يعرفه الذي لا يعرفه قد يكون صافي الذي تركه. او يحكي الخلاف يحكي الخلاف ويطلقه - [00:22:18](#)

ولا ينبه على الصحيح من الاقوال فهو ناقص ايضا هذا ضد ما الادب الثاني الذي هو ان يذكر القول صحيح وينبه عليه والقول الضعيف يبطله يبطله ولهذا اطلاق الاقوال في هذا بدون ذكر خلاف فيها - [00:22:37](#)

هذا نقص في الحقيقة في معاناة وتعب كونه يذكر اقوال كثيرة ولا يذكر ترجيح خاصة اذا كان الذي ينظر في كلامه وليس له معرفة مثلاً بالترجيح ثم يقول ليت ما حكى الخلاف لانه الان - [00:23:01](#)

ما حكى خلافاً وشعبه ولم يذكر وينبه القول الصحيح من القول الضعيف فهو ناقص هذا يترتب عليه الفائدة الثالثة المتقدمة وهو ذكر فائدة الخلاف. لانه اذا اطلق اطلق انه لن يذكر فائدة الخلاف. اذ فائدة الخلاف ثمرة - [00:23:19](#)

لتصحيح الصحيح وتضعيف الباطل ما دام انه لم يذكر هذا لن تكون هناك ثمرة مذكورة ولهذا اه لم يذكره لانه واضح اه عدم ذكر التصحيح والتوضيح ولا انبه على الصحيح من الاقوال فهو ناقص. ايضا فان صح غير الصحيح عامدا فقد تعمد الكذب او جاهلا فقد اخطأ - [00:23:43](#)

وهذا ايضا تنبيه مهم من الشيخ رحمه الله هذا لا يقع الا لمن تعصب لغير الحق هذا قد يقع قد يقع لبعض من اه يتعصب لبعض الاقوال ويتعصب لقوله يتعصب شيخي يتعصب لمذهبه - [00:24:14](#)

مع انه يرى الدليل عنده واضح بين لا اشكال فيه ويصحح قول متبوعه صححوا قول شيخي صححوا قول مذهبه يجتهد في صرف النصوص بل تحريف النصوص عن وجهها الصحيح مع ان القول الصحيح ظاهر وهذا يقع في كثير من المسائل التي يكاد يقطع بان الصواب - [00:24:39](#)

مع من خالف هذا امامه مثلاً في مذهبه او اذا كان له شيخ يقلده وهو من اهل العلم في الغالب انه لم يطلع على الدليل الذي اطلع عليه من اتبع - [00:25:05](#)

ولم يطلع الدليل اما هذا الذي يحكي خلاف ويصحح غير الصحيح من علمه بالقول الصحيح قد اطلع على الدليل المرجح لهذا ومع ذلك يتعمد مخالفة القول الصحيح هذا واقع في كلمات بعض - [00:25:23](#)

كبار من ينتسب الى بعض هذه المذاهب فترى من اقوالهم يدل على تعصب شديد ولا يجوز مثل هذا نقل عنهم عبارات لا تحسنوا ان تذكر لانها مخالفة النصوص وما هو الواجب؟ والواجب على الجميع هو اتباع هدي النبي عليه الصلاة والسلام وامامك الذي -

[00:25:42](#)

ان تتبعه المذهب هو لا يريد الا العمل بالسنة فقد تعمد الكذب او جاهلا فقد اخطأ اذا كان جاهل هذا لا يجوز له النظر لكن يمكن يقال جاهل جهل الدليل - [00:26:11](#)

يعني هو وجاهدا فقد اخطأ يعني ليس الجهل المطلق لان مثل هذا لا اصلاً ليس له النظر وليس له الترجيح لكن قد يكون رجح هذا القول لانه جهل القول الصحيح جهل الدليل الدال على صحة هذا القول - [00:26:33](#)

ولا شك ان مثل هذا عذره اظهر ما دام انه من اهل العلم لكنه جهل هذا هو معذور فيه هذا يعني انه ظاهر هذه العبارة انه لو علم اتبع القول الصحيح. لكن اذا كان المراد بالجاهل - [00:26:54](#)

نتكلم بغير علم لا يجوز له ان يتكلم في مثل هذه المسائل وهو من القول على الله بغير علم واشد منه من تعمد المخالفة مع علمه بالدليل قال رحمه الله كذلك من نصب الخلافة فيما لا فائدة فيما لا فائدة تحته - [00:27:11](#)

او حكى اقوالاً متعددة لفظاً ويرجع حاصلها الى قول او قولين معنى فقد ضيع الزمان وتكثر بما ليس بصحيح فهو كلباس ثوب يزور والله الموفق هذا يقع في حكاية ولا فائدة - [00:27:35](#)

ويكون خلاف يرجع قد يذكر فيه اقوال كثيرة. عشرة اقوال او اقل او اكثر ويكون خلاف يرجع الى قول او قولين يكون خلاف لفظي

ليس خلاف معنى هذا في تضييع للزمان. وهدر للاوقات - 00:27:58

لو انه صرفه فيما فيه فائدة اذا كان هو المتعين عليه وليتكثر بما ليس بصحيح فهو كلابس ثوبي زور لانه يتكثر بمثل هذا. وهذا ربما يقع ايضا يبتلى به البعض مثلا من يتكثر باشياء لا حقيقة لها - 00:28:16

هذا يقع احيانا كما ذكرنا في من ينتسب الى اهل الحديث يريد ان يطلب حديثا من طرق كثيرة. الحديث صحيح مثلا هو الحديث صحيح. ومتفق عليه بل ربما يكون - 00:28:37

متواتر وقريب من المتواتر مثلا في طلب الطرق من هنا ومن هنا يتكثر فيقول هذا الطريق يعني هذا الحديث اروييه مثلا من مئة طريق مئتي طريق مثلا فيرويه من طرق - 00:28:56

اخرى غير ما هو معروف به ومشهور به. من الروايات الصحيحة في الصحيحين وغيرهما فيتكثر بطرق روايتها مجاهيل وكذلك من الرواة المتروكين وقد يكونون من الكذابين مثل هذا تضييع للزمان ومثل هؤلاء قد لا يجوز ان يذكروا لان مثل هذا فيه نشر -

00:29:12

في مثل هؤلاء وقد يغتر بهذه الاسانيد وهذه الطرق التي تذكر ممن يطلع عليها مثلا او يرويها عنه وهو لا يعلم يظن انهم من رواة الثقات حالهم فلهذا الواجب هو الاعراض آآ عن مثل هذا ولا يشغل زمنه بمثل هذا بل لو - 00:29:40

سرف وقته هذا في اه طلب العلم وفي تحصيل الاخبار الصحيحة ونحو ذلك. لكان هو الواجب عليه انا هو الواجب عليه الا اذا كان المقصود من ذلك هو التنبيه على هذه الطرق التي - 00:30:02

ذكرت اساليب اشتهرت بين الناس بهذا الحديث هو حديث معروف مثلا اذا اراد ان يروييه حتى ينبه الناس عليه عدم الامر المطلوب ولهذا يقولون حين يحكي حديثا بين الناس آآ له طرق وفي روايتها من من هو متهم او الكذاب فيجب التنبيه على ذلك - 00:30:20

يجب التنبيه على ولهذا كان كان الائمة الحفاظ رحمة الله عليهم تسلكون هذا المسلك كما يقع لكثير منهم يحيى بن معين وعلي بن مديني وقبلهم المبارك رحمه الله وعليهم. هذه طريقتهم في النظر في الاخبار - 00:30:49

وقالوا اننا نجمع الخبر ونجمع احاديث الباب فنضرب بعضها ببعض ونضرب بعضها ببعض وقال علي ابن المديني ان الحديث لا يتبين او الباب لا يتبين خطؤه من صوابه حتى ترويه - 00:31:09

من مائة طريق او او نحو من ذلك لاجل ان يتبين الخطأ من الصواب وقال مبارك نحوا من ذلك رحمه الله انه حتى اذا رويت احد فاضرب بعضها ببعض حتى يتبين الخطأ والصواب في هذا هذا فيما يكون الحديث له اه روايات مثلا وفي بعض طرقه غلط -

00:31:36

ان هذا مرسل وان هذا آآ موقوف ونحو ذلك وهذا هي طريقة الائمة رحمة الله عليهم الذين صنعوا في العلل كالدرقطني قول عن ابي حاتم كل من صنف في العلم رحمة الله عليهم او كان ممن يعني نقل كلامه حين يتذكرون العلم - 00:32:02

يتذكر الاخبار فيريدون الخبر يوردوا فلان من فلان والحافظ ثم بعد ذلك يتبين لهم الخطأ في هذا ومما يذكر في هذا ان الامام احمد رحمه الله كانه ويحيى ابن معين يحيى ابن معين - 00:32:24

وكان يحيى المعين اراد ان يجمع نسخة نسخة مروية عن انس بن مالك رحمه الله وهي نسخة لا تصح من رواية بعض العباد هو عابد لكنه في حكم المتروك بحكم المتروك - 00:32:45

ويروي عن انس يروي عن انس مثل ما يروي ثابت عن انس مثل ما يروي ثابت عن انس رأى يحيى الامام احمد رحمه الله يحيى المعين جمع هذه النسخة من طريق هذا المتروك عن انس - 00:33:09

فقال له ابو عبد الله ما تصنع بهذا استنكر عليه النيانى انه يجمع هذه الروايات فيحفظها يحفظ روايات هذا المتروك لاخباره لا اصل لها مع انه في نفسه ليس كذابا انما - 00:33:30

ممن لا عناية له به قد يجري الكذب على لسانه ولا يشعر. لانه لا عناية له بالعلم فقال يحيى الامام احمد رحمه الله وكان يحيى معين اذا مر به غير الامام احمد رحمه الله ممن لا - 00:33:47

ليس له شأن في هذا العلم يخفي عنه هذه النسخة حتى لا يطلع عليها. يخشى ان يغتر بها ويظن انها مما روايح المعين ويخفيها. لكن الامام احمد رحمه الله كان يراها معه فقال ماذا تصنع بهذه - [00:34:04](#)

قال حتى يعني اجمعها مما رواه هذا عن انس عن انس رضي الله عنه وهي اخبار لا اصل لها حتى اذا جاء من يرويها عن حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس اقول له انت كذاب - [00:34:22](#)

هذه ليست من احاديث ثابت. هذه من احاديث فلان رضي الامام احمد رحمه الله كلامه هذا جمعها لاجل روايتها وبيانها. ولهذا هو يقول رحمه الله رويانا عن الكذابين رويانا عن الكذابين - [00:34:46](#)

لا نحدث ليس التحديث عن لا. الرواية غير التحديث قد يروي عن هؤلاء رويانا عن الكذابين وشجرنا به التنور واكلنا به خبزا نظيجا رحمه الله. هذه الفائدة والثمرة التي اشار اليه الشيخ رحمه الله في مسألة حكاية - [00:35:05](#)

اقوال وله بيان الصحيح والباطن. كما انه بيان الباطن الخلاف في هذه في باب التفسير مثلا او مثلا في الخلاف بين الفقهاء رحمة الله عليهم كذلك ايضا في باب وهذا اهم - [00:35:24](#)

لانه احيانا قد تشتت بعض الاحاديث مثلا وربما يندفع بها وكما اه لبس على كثير من الناس باحاديث جاءت من طرق من طريق اناس ينسبون الى عبادة وكما قال العراقي - [00:35:42](#)

والواضعون حديثي اظرب اظربهم قوما الى الزهد الى الى زهد نسبوا يعني آا انخدع الناس بهم وهم بجهلهم وعدم معرفتهم رأوا هذه لكن يجب على اهل العلم البيان ولهذا قال اظربهم - [00:35:59](#)

مع ان الكاذب الكذاب كذاب لا شك انه في هذا الفعل جرما عظيما واثما كبيرا وهذا الذي لم يتعمد ليس كحاله لكن اضر لان الناس يندفعون بهم بظهر حالهم من الزهد والعبادة فيحملون على اما من كان كذابا او زنديقا فحاله ظاهر ومكشوف - [00:36:24](#)

ويبينها للعلم ولهذا قال يحيى المعين ما قال اه من هذا الوجه حتى يروى عنهم ويحذر من طريقتهم ويحذر من هذه النسخ وهذا اشار الى شيء من هذا الترمذي في اخر كتابه الجامع في كتاب العلل وذكر بعض من يروي مثل هذه الاخبار ولا بصيرة - [00:36:48](#)

له بذلك قال رحمه الله اذا لم نجد التفسير في القرآن ولا في السنة كما تقدم آا في بيان ترتيب التفسير ورواية التفسير لانه ذكر في هذا الطرق الطريق الاول - [00:37:18](#)

في كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام الصحابة قال ولا وجدته عن الصحابة؟ فقد رجع كثير من الائمة في ذلك الى اقوال التابعين كمجاهد ابن جبر فانه كان اية في التفسير كما قال محمد بن اسحاق حدثنا ابان ابن صالح - [00:37:40](#)

عن مجاهد قال عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عربات من فاتحته الى خاتمتي اوقفه عند كل اية منه واسأله عنها واسأله عنها هذا الخبر عن مجاهد قال محمد حدثنا - [00:38:01](#)

هنا صرح بالتحديث وهو قد جاء عند الحاكم عند الحاكم انه صرح قال سمعت الراوي عنه يقول قال سمعت ابان ابن صالح بن صالح هذا هو ابن عمير ابن عبيد القرشي مولاهم - [00:38:30](#)

وثقه الائمة كما قال الحافظ بن حجر رحمه الله وانفرج فضعه وابن عبد البر جهله حجم جهله رحمه الله بن عبد الله فضعه وهو من الطبقة الخامسة روى له مسلم البخاري معلقا واصحاب السنن الرابع - [00:38:51](#)

فهو ثقة رحمه الله ثقة عن مجاهد وهو ابن جبر ابو الحجاج المكي رحمه الله مولا مولى بن ابي السائب الصحابي الجليل وهذا الخبر ايضا رواه من هذا الطريق ابن جرير - [00:39:21](#)

من طريق طريق محمد ابن اسحاق عن ابانج وتقدم انه اه جاء عند الحاكم مصرحا وقد وجدته مختصرا باسناد اصح من هذا الاسناد عند ابي عبيد لكنه مختصر انا عرضت انه قال - [00:39:39](#)

عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عربات عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثا عرضات وهذا اسناده صحيح اسناده صحيح عنده في فضائل القرآن لابي عبيد القاسم ابن سلمان وفيه كما قال الشيخ - [00:40:01](#)

انه اذا لم يولد عليه الصحابة فقد رجع كثير من ذلك الى اقوال التابعين التابعون لا شك انهم طبقات كثيرة ومراتب منهم من له عناية

للتفسير عناية عظيمة واشتهر منهم كما ذكر الشيخ رحمه الله مجاهد بن جبر. وهذا امام - [00:40:27](#)

كبير حافظ لقي كثيرا من الصحابة من اشهر من لقيه عبد الله بن عباس وروايته عنه عند الجماعة وعن ابن عمر ايضا روايته عنه عند الجماعة وعن ابي هريرة ايضا عند الجماعة - [00:40:52](#)

اختلف في جابر وعائشة الصحيح انه ادرك وروايته عن جابر في الصحيحين وفي وقد صرح في صحيح البخاري انه سمع من جابر رضي الله عنه وكذلك ايضا عن عائشة رضي الله عنها - [00:41:12](#)

انا عايش في الصحيحين وقد صرح بالسماع منها رضي الله عنها وذلك روى عن عبد الله بن عمرو عند البخاري له رواية عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم وقد كانت ولادته - [00:41:34](#)

في اخر خلافة عمر سنة واحد وعشرين عمره سنتين وكانت وفاته سنة بعد المئة الاولى باربع ساعات اربعة بعد المئة وله ثلاث وثمانون ثلاثة وثمانون سنة رحمه الله وكان - [00:41:50](#)

كما ذكر الشيخ رحمه الله عرض القرآن على ابن عباس يسأله ثلاث عربات يسأله من فاتحته الى خاتمته رضي الله عنه ورحيمه بل جاء عند ابن نعيم في رواية ذكرها بعضهم - [00:42:16](#)

اه انه قال عرضته ثلاثين مرة ينظر في صحتي هذا لكن هذا هو الثابت عنه رحمه الله وهو مرجع عظيم التفسير واعتمده آا البخاري رحمه الله في مواضع كثيرة من كتابه - [00:42:36](#)

تفسير اعتمده لهذا تجد اقواله مسطرة في كتب التفاسير رحمه الله. ومجاهد له نظر ثاقب له ادراك له فهم عظيم وحفظ عظيم. لكنه كغيره من الائمة وحفظت عنه اقوال فيها - [00:42:54](#)

ربما يكون شدة في بعض الاقوال رحمه الله والعالم قد يقع من الشنب ليس بمعصوم ولو كان من الصحابة رضي الله عنهم وقد وقع نقل عنه بعض الاقوال - [00:43:17](#)

التي خالف فيها جماهير اهل العلم في التفسير مثل قوله تعالى وجعلهم قردة والخنازير عامة اهل العلم على انهم مسخوا حقيقة مسخ شيوخهم خنازير وشبانهم ارادة هو ثبت عنه اسناد جيد - [00:43:33](#)

عن عند ابن جرير وابن ابي حاتم اسناد جيد باسنادين كلاهما جيد انه قال لما سخون يعني مسخ قلوبهم ليس يعني مسخا معنويا مسخا معنويا لكن عامة المفسرين على انه - [00:43:57](#)

مسخ حقيقي رحمة الله عليهم وايضا في قوله سبحانه وتعالى وجوه يومئذ ناض وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال تنتظر ثواب ربها. تنتظر ثواب ربها وهذا جاء عنه باسناد جيد عند ابن جرير - [00:44:17](#)

عن مجاهد رحمه الله لكن هذا لا يدل على انه ينكر الرؤيا انما في هذه الاية قد يكون ظهر له منها انها لا تدل على ذلك. بدليل انه انها العلم في كتب تفسير حكوا عنه في آيات اخرى - [00:44:49](#)

كما يشوف تونس وغيرها الذين احسنوا الحسنى والزيادة نفس الزيادة بالنظر لوجه الله سبحانه وتعالى وان هذا يقع في كثير مثلا من الايات في باب الاسماء والصفات قد يقول بعض اهل العلم مثلا في هذه الاية مثلا انها من باب الصفات وقال بعض يعني من الصفات - [00:45:09](#)

اجمع السلف على ذلك لكن قد تكون بعض الايات يقع فيها خلاف هل هي من آيات الصفات ان من صفة الوجه انه يوصف الله سبحانه وتعالى انه يقال هذه الاية تضاف الى آيات الصفات في باب وصف صفة وجه الله سبحانه وتعالى مثلا - [00:45:30](#)

يقول تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله مثلا جاء عن مجاهدوا عن الشافعي ثم قبله الله وقالها كثير من العلم هذه ليست من آيات الصفات وهذا بحث اخر. هذا بحث اخر فلعله ان ثبت عن - [00:45:51](#)

على ظاهر السند انه رحمه الله رأى ان هذه ليست من هذا الباب وان كان نفس اثبات الرؤية هو يقول به رحمه الله وذلك انه رحمه الله على طريقة اهل العلم - [00:46:05](#)

ومن التابعين باحسان بدليل انه ان من كان من على طريقة اهل البدع لا يكون في آيات واحدة يكون في جميع الايات التي تكون فيها

بالاسماء والصفات وما سواء كان - 00:46:26

صفة الخبرية وغيرها انما هذه نقل عنه في هذه الاية ولم ينقل عنه في الايات الاخرى مع ان بعض اهل العلم يوجه كلامه رحمه الله وانه لم يرها. هذا ان اه لم يكن - 00:46:43

الاسناد اليه يعني خطأ او نحو ذلك رحمه الله وهذا يدل على ساعة نظره رحمه الله واقواله آآ التي تنقل في هذا كتب التفاسير يعني من يطلع عليها يرى فيها السعة - 00:47:00

النظر والادراك لمعنى الاية رحمه الله مجاهد رحمه الله اخذ العلم عن الصحابة رضي الله عنهم. وهذا هو العلم الصحيح كيف من يكون يكون ابن عباس ابن عباس يكون شيخا له - 00:47:23

بل هو شيخه شيخ الذي لازمه عرض عليه القرآن الا انه على الطريقة الصحيحة رحمه الله ولهذا ثبت عنه ايضا انه قال لو قرأت قراءة ابن مسعود لما احتجت ان اسأل ابن عباس الى كثير مما سألته عنه - 00:47:47

كثير مما سألت عنه وان عمدته رحمه الله آآ تفسيره وفي رأيه وفي نظره هو على كتاب الله سبحانه وتعالى وما ينمو ويظهر له مما آآ يتبين في قراءة ابن مسعود رضي الله عنه قد يوفيهما قد يكون فيها شيء من البيان لبعض - 00:48:15

آآ الايات او يكون في قراءته شيء من هذا كما هو من قول في قراءة مسعود رضي الله عنه قال رحمه الله وبه الى الترمذي الى الترمذي قال حدثنا الحسين بن مهدي البصري يعني به هذا - 00:48:43

يعني اسناد الشيخ رحمه الله يعني الى الترمذي وقال حدثنا الترمذي. الترمذي عن حسين المهدي البصري. هذا هو الابلي البصري. شيخ الترمذي وهو صدوق وكذلك لانه في التقريب نقل ان ابا حاتم قال صدوق في التهذيب انه صلاة وذوق - 00:49:05

ولم ينقل عن احد تكلم به فهو صدوق رواه الترمذي وابن ماجه حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال ما في القرآن اية الا وقد سمعت فيها شيئا وهذا اسناد صحيح الى قتادة. هذان امامان عظيمان - 00:49:33

قتادة ومجاهد ليس من كبار التابعين بل من متوسطهم من متوسطين وقتادة توفي سنة سبع عشرة ومئة رحمه الله قتادة ابن زعامه البصري ابو الخطاب الخطاب رحمه الله دماء مشهور - 00:49:55

في التفسير الحافظ رحمه الله ذكر هذيل لشهرتهم لشهرتهم والا فالمفسرون من التابعين في هناك طبقات اكبر من عبيدها بعمر السلمي والربيع بن خثيم الثوري تابعيان كبيران ارفع طبقة من مجاهد - 00:50:20

ايضا سعيد ابن مسيب ابن ابن ابي وهب المخزومي كثير من العلم يلحقه بطبقة كبار التابعين وبعضهم يجعله يعني طبقة كبار التابعين رحمه الله لانه ولد في اخر خلافة انه ولد في ولد - 00:50:46

بعد سنتين من خلافة عمر من خلافة عمر وكان وفاة عمر له ثمان سنوات له ثمان سنوات وبعضهم الحقوا بك بعض التابعين وبعضهم نظر الى جلالة قدره حتى جعله افضل التابعين - 00:51:14

هؤلاء الملاك المروي عن قتادة ومجاهد اكثر مرمي عن قتادة ومجاهد ولهذا ذكر عن قتادة ما في القرآن الا وقد سمعته يا شيخ وهذا يبعث بالطمأنينة الى ما ينقل عن هؤلاء ابن مجاهد - 00:51:36

كان يعرض القرآن على ابن عباس رضي الله عنهم. تقدم كلام الشيخ وما جاء في ابن عباس اللهم علموا الحكمة اللهم علمه القرآن اللهم فقهه في الدين اللهم فقهه اللهم فقهوا الدين وعلمه التأويل اللهم علمه الحكمة - 00:51:53

الله علمه الحكمة علموا القرآن والحكمة او رواية الصحيح في هذا رواية الله فقهوا الدين هذه الرواية الصحيحة عند احمد وغيره لهذا كان تفسيره تفسير عظيم كان يعتمده الصحابة رضي الله عنهم وكان ابن عمر احيانا يحيل عليه ويتعجب - 00:52:15

مما ينقل عنها رحمه الله يرى النور في كلماتهم رحمة الله عليهم وهكذا الحق قال رحمه الله وبه اليه قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا يعني الى الترمذي رحمه الله حدثنا ابن ابي عمر هو محمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدني هذا ثقة كبيرة - 00:52:45

له مسند رحمه الله صنف حدثنا سفيان هو ابن عيينة وهذا من اجل المشايخ عن الاعمش قال قلم جاهد وهذا اسناد صحيح يا مجاهد لو كنت لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود - 00:53:10

وهذا لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود لم ان اسأل ابن عباس عن كثير من القرآن مما سألت مما اه سألت يعني سألت يعني قد يعني سأله ابن عباس هذا اسناد صحيح. اسناد صحيح الى - [00:53:28](#)

مجاهد رحمه الله وفيه ما كانوا عليه من التحري في النقل والتفسير رضي الله عنهم وقال ابن جرير حدثنا ابو كريم محمد بن علاء بن كريم ابو بكرب الهمداني قال حدثنا طلق بن غنام هذا معاوية النخعي ابو معاوية - [00:53:50](#)

ثقة رحمه الله اه عن عثمان المكي. عثمان المكي هذا يحتمل ان عثمان ابن ابي الاسود المكي. ومحتمل انه عثمان ابن ابي سليمان وكلاهما ثقة رواه الشيخان وابن ابي سليمان رواه مسلم واهل السنن - [00:54:14](#)

عن ابن ابي مليكة هو عبد الله ابن عبيد الله ابن ابي مليكة. المليكي قال رأيت مجاهدا سأل ابن عباس وهذا اسناد صحيح. سأل ابن عباس عن تفسير القرآن رأيت مجاهدا سأل ابن عباس عن تفسير القرآن ومعه الواحه - [00:54:34](#)

كان يكتب مع انهم حفاظ الا انهم كانوا يكتمون معه الواحه. قال ابن عباس اكتب وفي ان حث ابو العباس على الكتابة حتى سأله عن التفسير كله هذا ايها السند شاهدي ما تقدم في قوله المتقدم انه عرض القرآن ثلاث عرضات على - [00:54:53](#)

ابن عباس وفيه انه رضي الله عنه ابن عباس رضي الله عنه انه كان يكتب عنه ولا شك ان ما من اعظم ما يسأل عنه في هذا الباب هو ما يتعلق بالايمان والتوحيد والاسماء والصفات. وهذا يثبت ان ابن - [00:55:11](#)

رحمه الله في في هذا الباب على طريقة الله عليهم. على طريقة السلف في هذا الباب لانه سأل ابن عباس عن التفسير كله ولهذا كان سفيان الثوري يقول اذا جاءك التفسير عن مجاهد - [00:55:31](#)

فحسبك به وهذا رواه ابن جرير عن سفيان الثوري سفيان هو ابن سعيد الثوري ابو سعيد امام كبير. توفي سنة واحد وستين بعد المئة رحمه الله يقول اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك يكفيك - [00:55:53](#)

قوله رحمه الله لانه امام رحمه الله لا يتكلم الا عن ثبت لانه اخذ التفسير عن ابن عباس وكتبه عنه وفيه الاحتياط في الكتب مع انه حافظ رحمه الله بل كان ابن عمر يقول - [00:56:16](#)

كلما معناه وددت ان نافع يحفظك حفظك. مع النافع حافظ لكن كان ابن عمر يتوین يتمنى ان غلامه ان مولاه نافع كان يحفظ كحفظ مجاهد مجاهد رحمه الله لان واذا جمع الحفظ والكتاب هذا غاية ما يكون - [00:56:34](#)

ولهذا للعلم يقولون لو كان الراوي لا يحفظ لكن له كتاب رواية صحيحة ويعتمد عليها ما دام انه يرجع الى كتابه وكتاب مذبوط محفوظ ولهذا يقدم من يكتب على من لا يكتب وان كان من لا يكتب احفظ - [00:56:59](#)

ذلك ان الحفظ يخون صاحبه وهذا عن السلف جاء في قصص في تقديم من كان آآ يكتب مثل الامام مالك رحمه الله كما يقول ابو حاتم وغيره عن مالك رحمه الله كان حافظا وكان يكتب - [00:57:29](#)

كما قال احمد رحمه الله عن خالد بن الحارث الهجيمي قدموا عليها بن سعيد القطان في صورة وهو انه كان يكتب اذا حضر عند شعبة كان يكتب في الحال ويحيى بن سعيد لا يكتب الا اذا رجع الى بيته - [00:57:47](#)

من يكتب في الحال على من لا يكتب وان كان احفظ منه. معروف في حديث سعيد القطان باقعة في حفظ امام وذلك ان الذي يكتب لا يفوته شيء مباشرة. فور ما يسمع يكتبه - [00:58:02](#)

فلو حصل له نسيان رجع الى كتابه حدث منه وكسعيد بن جبير وعكر مولى ابن عباس سعيد بن جبير امام الاسدي رحمه الله رجال الجماعة روى عن جمع من الصحابة - [00:58:22](#)

من اشهر من روى عن ابن عباس وعن ابن عمر عند الجماعة وهو امام كبير توفي سند قتله الحجاج سنة خمس وتسعين ولم يبلغ خمسين رحمة الله عليه كان اماما - [00:58:41](#)

في هذا الباب سعيد بن جبير وعكرمة مولى ابن عباس ابو عبد الله البربري تو في سنته سبع بعد المئة رحمه الله وكان كما روى البخاري معلقا مجزوما قال كان يظع ابن عباس - [00:58:57](#)

الكبل في رجلي يقيده حتى يقيد العلم. حتى يكتب يعني يحفظ العلم رحمه الله عليه ورضي الله عن ابن عباس كيف كان

حرصه على مولاه لاجل حفظ العلم وظبط العلم وعطاء ابن ابي رباح تابعي جليل فبيت في سنة مئة واربعة عشر - [00:59:15](#)
وهو عالم بحر لكن علمه لكن علمه بالمناسك اعظم وكان يقال في المناسك لا يفتي الا عطاء ابن ابي رباح والحسن الحسن البصري ابو سعيد في سنة مئة واحدى عشر رحمه الله - [00:59:38](#)

ومسروقه من اجدع الهمدان قناها ان هذا لقب اسمه عبد الرحمن هو تابعي وخضرم كبير وشيخ الاسلام رحمه الله لم يرتبهم على اه الطبقة انما لعله اشار الى من كان - [00:59:58](#)

الاشهر في هذا الباب لان مسروق مخضرم وكبيتو في سنة ثلاث وستين رحمه الله ابن الاعدع وهو امام فقيه ثقة عابد وسعيد مسيب كما تقدمت في سنة اربعة وتسعين قوله وابي العالية يعني وكابي العاري هو رفيع رفيع بن مهران الرياحي توفي سنة تسعين -

[01:00:15](#)

للحجرة وهو تابعي كبير من الطبقة الثانية. هؤلاء ائمة رحمة الله عليهم وهؤلاء حين يجتمعون فقولهم حجة لا شك اذا اجتمعوا على قول التفسير فقول حجة لان لا يكاد يجمعون الا على ما يكون صحيحا. لكن حين يختلفون فليس قول بعضهم حجة على الآخر -

[01:00:46](#)

الشأن حتى الصحابة رضي الله عنهم من آ هذا يعني حين يختلفون. والربيع بن انس هذا هو البكري هو صدوق رحمه الله من الطبقة الخامسة من صغار التابعين ورمي بشيء من التشيع توفي سنة مئة وتسعة وثلاثين وقريب من طبقات الاعمش. وان كان اعمش تأخر عنه لسنة سبعة واربعين - [01:01:11](#)

مئة وقتادة وقتادة يعني ارفع من الربيع بن انس وهو تقدم الاشارة اليه ايضا في كلامه رحمه الله حين ذكر قتادة وذكر قتادة ما في الا وقد سمعت فيها شيئا كما تقدم ايضا - [01:01:37](#)

وقتادة مزاحم الضحاك مزاحم هذا هو الهلالي الهلالي وهو آ تابعي صغير تابعي من صغار التابعين من الطبقة الخامسة صدوق كثير الارسال رحمه كما يقول في سنة خمس بعد المئة - [01:02:01](#)

لكن الضحاك لم يسمع من احد من الصحابة على ما كما نقله الحافظ المجزي رحمه الله. وجاء باسناد لا يصح انه روى عن ابن عباس لكنه من طريق ابي جناب الكلبي - [01:02:26](#)

الكلب هذا مع انه مدلس الا انه متروك. فالاسناد الذي يروون طريقه تالف. وقال ما معناه انه ان الضحاك يقول جاورت ابن عباس عشر سنين وهذا لا يصح ولهذا اه هو لا - [01:02:41](#)

بل هو قال ذلك رحمه الله ويكاد يتفق على هذا اهل العلم انه لما يسمع ابن عباس وقيل ايضا لا يحفظ له سماع صحابي هذا مثل ما يقع مثلا لبعض التابعين يكون تابعي من جهة شرف - [01:02:56](#)

هذه الخصلة وانه رأى الصحابي مثلا ولم يسمع منه اما لصغره او لاسباب كالاعمش رحمه الله حتى من انس رحمه الله لكنه من الطبقة الخامسة وغيرهم من التابعين وتابعيهم ومن - [01:03:17](#)

بعدهم ومن بعدهم قال فتذكر اقوالهم في الاية يقع في عبارات تباين في الالفاظ يحسبها من لا علم فيقع في عبارة من هو يحسبها من لا علم عنده اختلافا فيحكيها اقوالا هذا مثل ما يقع في الالفاظ التي مثلا تكون باختلاف التنوع مثل - [01:03:35](#)

الصراط المستقيم مثلا يعني لو قيل القرآن قيل الاسلام قيل متى محمد عليه الصلاة والسلام او غير ذلك مثلا فهي تلتقي في معنى واحد وهكذا كثير من الايات يأتي فيها اقوال لكنها تلتقي في معنوي واحد فيحكيها وليس كذلك فان منهم من يعبر عن الشيء بلازمه

او نظيره منهم - [01:04:04](#)

على الشيب عينه والكل بمعنى واحد في كثير من الاماكن فليفتظن ذلك والله الهادي والعليات ان شاء الله ان شاء الله اذا شي من هذا في الدروس الاتي لكن ما اشار اليه الشيخ رحمه الله - [01:04:26](#)

هو العناية مسألة الاسانيد. والروايات عن الصحابة وان هناك اسانيد ثابتة ثابتة معروفة باسانيد صحيحة الى الصحابة. وهناك اسانيد محتملة هناك اسانيد قد لا تصح وهناك سنيد مشهورة لكن علي بن ابي صالح الوالي بعني ابن عباس - [01:04:42](#)

هذه يروى بها في التفسير شيء كثير ويأتي في تفسير في صحيح البخاري عن ابن عباس شيء من هذا الطريق مثلا يعني حين يتتبع يكون من طريق علي بن ابي طلحة وعلي بن ابي طلحة - [01:05:04](#)

لم يدرك ابن عباس وهو من الطبقة السادسة وقد يكون بعض الاسانيد التي لا تصح مثلا من رواية محمد ابن مروان السدي مثلا عن شو الدين اه يعني السد الكبير هناك - [01:05:18](#)

هناك سدي عدة عدة من يسمى بهذا في اسانيد في حكم التعريف لكن بعض ما يروى قد يكون من قول قول السدي نفسه من قول السدي ويكون هذا القول المنقول عنه مما عرف من اللغة. هذا لا يظر هذا لا يظر - [01:05:39](#)

حكايته لانه يحكى عنه. يحكى عنه ما دام ان هذا القول يعني آآ مما يعرف في اللغة. انما اذا كان مثلا هذه الاسانيد الى الصحابة او الى الصحابة مثلا او الى بعض التابعين كثير من اهل العلم بل طريقة - [01:06:03](#)

المفسرين بالاثار مثل ابن كثير وابن جرير رحمة الله عليهم يسوق كابن جرير يسوق هذه الاسانيد فيها اسانيد صحيحة وفي اسانيد بالنظر وبالعرض على كلام اهل العلم اسانيد لا تصح - [01:06:28](#)

لكنه يذكرها في مقام التفسير والبيان. وكذلك ينقلها ابن كثير هكذا وهذه ترجع الى هذه الاسانيد هل يحكم عليها بما يحكم على الاخبار المنقولة الاحاديث والاثار في غير كتب التفسير - [01:06:46](#)

هذا مما يختلف فيه نظر اهل العلم لعله يأتي الاشارة اليه ان شاء الله في درس ات نسأله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد والعلم النافع بمنه وكرمه امين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:07:08](#)

- [01:07:26](#)